

## المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية

[٦]

أسماء وحيد محمد إدريس<sup>(١)</sup> - أمل عبد الفتاح شمس<sup>(٢)</sup> - شادية ربيع ذكي<sup>(٣)</sup>  
 (١) باحثة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية، جامعة عين  
 شمس (٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

### المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: تحديد العلاقة بين المتغيرات البيئية بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، وتحديد المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، وتحديد علاقة البيئة وتأثيرها على مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية بتمكين الشباب في مشروعات التنمية. أجري البحث على مجتمعين أحدهما ريفي ويتمثل في محافظة الشرقية، والآخر حضري ويتمثل في محافظ القاهرة. ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه، الشامل مع المسؤولين عن جمعيات تنمية المجتمع المحلي في مجتمع البحث، وبالعينة مع الشباب المستفيدين من مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي بمجتمع البحث. واعتمد الباحثون في جمع البيانات على أداتان وهما: استبيان عن تمكين الشباب في مشروعات التنمية مطبق على المسؤولين بجمعيات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، واستبيان عن تمكين الشباب في مشروعات التنمية مطبق على الشباب المستفيد من مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي. وبلغت العينة من أعضاء مجلس الإدارة في الحضر وبلغ (٣٩) مفردة عن الحضر، أما بالنسبة للريف بلغ حجمهم (٣٣) مفردة عن الريف، والعينة للشباب المستفيد من جمعيات تنمية المجتمع المحلي وبلغ بمجموعي البحث وبلغ حجم العينة الممثلة لمجتمع البحث (١١٣) مفردة عن الحضر، أما بالنسبة للريف بلغ حجم العينة الممثلة لمجتمع البحث (١٥٤) مفردة عن الريف. وبعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفرغ البيانات أليا باستخدام برنامج SPSS، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

وأمكن التوصل إلى الفروض التالية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث تحقق الفروض على النحو التالي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية.

وتوصي الدراسة بإقامة الندوات والحملات التثقيفية للشباب ولسكان المجتمع الذي تخدمه جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وذلك لنشر التوعية بأهمية الاستثمار والاستغلال الأمثل لطاقت الشباب. وتنمية الوعي لدى العاملين بجمعيات المجتمع المحلي لضرورة السعي للتطوير والتحسين من المشروعات التنموية المقدمة للشباب، حيث أن التطوير والتحسين المستمر من شأنه أن يحاكي التطور والنمو الذي يحدث على الدوام.

### مقدمة

يعتبر الشباب هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع ومصدر هام من مصادر التغيير والتحديث حيث بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) ٢٦,٨% من تعداد جمهورية مصر العربية، وبالنظر إلى المجتمع العربي نجد أن الشباب العربي يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ مليون شاب (تعداد مصر ٢٠١٧)، وبالتالي تشكل فئة الشباب الأكبر عدداً في المجتمعات العربية عامة والمجتمع العربي خاصة (حسين البطاروي، ٢٠١٨).

حيث شهد العالم في السنوات القليلة الماضية عدداً من التغيرات التي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة، ومست المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة في مختلف دول العالم، على اختلاف درجات النمو والتقدم فيها. وتستلزم الحياة الاجتماعية المنظمة وجود صورة كاملة ودقيقة عن أجزاء المجتمع ككل بمتغيراته البيئية والاجتماعية، ويمثل البحث في تمكين الشباب أهمية كبيرة، انطلاقاً من الموقع الذي تشغله هذه الفئة في بنية المجتمع والتنظيم الاجتماعي بصورة عامة، فهي تشكل الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الأمة وقوتها (ريما عفيفي، ٢٠١١).

من هنا جاء الاهتمام بتمكين الشباب في مشروعات التنمية أهمية خاصة حيث أن مشروعات التنمية تزيد من جودة حياة الشباب وبالتالي المجتمع المحلي المحيط بهم، وتوجيه الشباب من خلال مشروعات التنمية التوجيه الفعال الذي ينتج عنه تمكين الشباب، فنؤيد مشروعات التنمية نمو الشباب وبالتالي الوصول إلى تمكينهم، وفعالية مشروع تمكين الشباب في مشروعات التنمية تؤدي إلى تحسين توزيع الخدمات في المجتمع المحيط بهم، كما يمكن تحديد أهمية تمكين الشباب في مشروعات التنمية من خلال مساعدة الشباب لكي يستعيدوا قدراتهم على التفاعل مع البيئة، وتوفير الموارد اللازمة للشباب لإشباع احتياجاتهم وتساهم في تحسين معيشتهم وإمكانياتهم، واكساب الشباب الرضا عن حياتهم من خلال مشروعات التنمية (مصطفى حجازي، ٢٠١٦). وأيضاً الزيادة من قدرة الشباب على التحكم في حياتهم، زيادة تمكين الشباب في مشروعات التنمية يزيد كم كفاءة الشباب الإنتاجية، بالإضافة إلى أن التمكين في مشروعات التنمية يكسبهم الشعور بالقوة، ويساهم في تحقيق الاستجابة بالاحتياجات والاهتمامات وتساعد في تحقيق آمالهم وأحلامهم وطموحاتهم، يساعد تمكين الشباب أيضاً على تنمية قدراتهم على تغيير مواقفهم، كما يساهم في تنمية الشعور النقدي لدى الشباب بأسباب الظلم والضعف (أسماء سعيد، ٢٠٠٦).

## إشكالية البحث

بالنظر الى مجتمعنا المصري بالتحديد نجد ان هناك انخفاض في المستوى الاقتصادي والذي أدى الى ظهور الكثير من الشباب الغير قادرين على العمل، فنجد الكثير من الشباب قد تخطوا سن العشرين وربما الثلاثين ومازالوا يعيشون حالة على اسرهم سواء في اتخاذ القرار أو في الحصول على المال، ولن يتم حل هذه المشكلة إلا من خلال العمل على تمكينهم في عدة مشروعات تنموية تساعد على تلبية حاجاتهم الأساسية، كفرص العمل والسكن اللائم وحل بعض من مشكلاتهم في ظل المتغيرات الاجتماعية والبيئية، فتمكين الشباب في المجتمع هو وسيلة للتخلص من المشكلات والتحديات المختلفة التي تواجه الشباب (عالية عبد الحميد، ٢٠٠٤).

لهذا قامت الدولة، خاصة بعد سياسات التكيف الهيكلي منذ تسعينات القرن العشرين، بإنشاء مؤسسات وكيانات لتمكين الشباب منها الصندوق الاجتماعي للتنمية، ثم جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ودعم جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وذلك مع تبني دول العالم ومنها مصر باستراتيجية ٢٠٣٠ كان من أهم أهدافها تمكين الشباب. وتحقيق التنمية بشكل عام، التنمية المستدامة، عالمياً وعربياً ومحلياً.

ومن هنا جاء التساؤل التالي: ما المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية؟

## أهمية البحث

### الأهمية الأكاديمية:

- تتبع أهمية البحث من أهمية القضية التي يناقشها، حيث أن تمكين الشباب هي عملية يتم فيها تشجيع الشباب لأخذ زمام حياتهم، ويتم ذلك عن طريق معالجة حالتهم ومن ثم اتخاذ إجراء حيال ذلك لتحسين وصولهم إلى الموارد التي يحتاجونها وتغيير إدراكهم للأمور عن طريق إيمانهم وقيمهم وتصرفاتهم.
- محاولة لإثراء المكتبة العربية بدراسة المتغيرات البيئية والاجتماعية التي تسهم في تمكين الشباب في مشروعات التنمية، لما لها من أهمية في تنمية أوضاعهم وتنمية المجتمع المصري ككل.

### الأهمية التطبيقية:

- يعد تمكين الشباب بوابة تضمن تحقيق الإنصاف بين الأجيال والمشاركة المدنية وبناء الديمقراطية.
- تحقيق التنمية للشباب والذي بدوره يساعد على تحقيق التنمية للمجتمع المحلي وبالتالي للدولة ككل.

### أهداف البحث

- تحديد العلاقة بين المتغيرات البيئية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية في كل من الريف والحضر.
- تحديد العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية في كل من الريف والحضر.

### فروض البحث

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية.

### مصطلحات البحث

تحدد مصطلحات البحث الحالي في أربع مصطلحات أساسية يمكن تعريفها على النحو التالي:

**المتغيرات البيئية:** تشير المتغيرات البيئية إلى ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية تتطلب من الإنسان إعادة التوافق مع البيئة وهي بالتالي تعبر عن التغيرات التي تطرأ على الفرد أو الأفراد نتيجة الانتقال من بيئة لأخرى لم يكن قد اعتاد عليها وبالتالي لابد أن يتكيف معها وأن يتعلم طرق صحيحة للمواجهة والدفاع غير التب اعتاد عليها سابقاً (أحمد فوزي، ٢٠١٨). وتعرف إجرائياً على أنها "مجموعة العوامل التي تختص بها بيئة معينة فتؤثر في ثقافة الأفراد وفي شخصيتهم والمقصود بها في البحث الحالي حجم الأسرة، الدخل، طبيعة النشاط الذي تقدمه جمعية التنمية المحلية، قرب الجمعية من المسكن، طبيعة البيئة وتباينها".

**المتغيرات الاجتماعية:** هي العوامل الاجتماعية التي تتصل ببناء المجتمع والتي من شأنها أن تتفاعل مع بعضها البعض لتحدث ظاهرة معينة من الظواهر التي تنتشر في المجتمع (أسماء التويجري، ٢٠٠٢). وتعرّف إجرائياً على أنها "مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مدى تفاعل الشباب مع التحديات التي تواجههم في حياتهم العملية والاجتماعية، وتلك العوامل تتمثل في تشجيع الأهل، توافر الفرصة بالمشروع، إمكانيات الجمعية، مستوى التعليم، السن والنوع".

**التمكين / تمكين الشباب:** فيقصد به منح الأفراد من الشباب الثقة ومنحهم الحرية والاستقلالية في العمل والمساهمة في اتخاذ القرار، وأن تضع قيادات المنظمات أو الجمعيات أهداف واضحة للشباب، واستخدامها للسلطة بطريقة إيجابية لا بالإجبار ولا بالإكراه، وتعمل على تطوير استراتيجية التمكين في بيئة المنظمة وأسلوب تنفيذ تدريب الشباب وخلق قيادات شابة تعزز تحسين مخرجاتها من خلال الجودة ورضا وقناعة الشباب المتطوعين والعاملين (عبد الناصر محمد، ٢٠١٦). ويقصد بتمكين الشباب في البحث الحالي بأنه "إتاحة الفرصة للشباب للمساهمة والمشاركة في تحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق المشروعات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي".

**مشروعات التنمية:** هي عملية أو نشاط مقيد بزمان، أي له تاريخ بداية ونهاية، ويتم القيام به مرة واحدة من أجل تقديم منتج أو خدمة ما، بهدف تحقيق تغيير إيجابي مفيد، أو إيجاد قيمة مضافة (صفاء يحيى، ٢٠١٧). وتعرّف إجرائياً على أنها: "هي تلك المشروعات التي تحقق رفع المستوى المعيشي للأفراد، لا يتحقق إلا من خلال تدخل ذو بعد اجتماعي بيئي لهذه المجموعات المستفيدة (الشباب) من التدخل الإنمائي للمشروعات التنموية وهو ما يعرف بالتمكين وبالأخص تمكين الشباب لزيادة قدراتهم لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وتدريبهم وتزويدهم بالقدرات والمهارات المطلوبة ليكونوا أفراداً إيجابيين منتجين قادرين على كسب قوت يومهم ومتكفين ومتوافقين ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ومشاركين في تنمية المجتمع".

## الدراسات السابقة

قام الباحثون بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث وذلك من خلال خمسة محاور رئيسية:

### الدراسات التي تناولت المتغيرات البيئية والاجتماعية:

دراسة "إنجي العزب عبد الوهاب حافظ الديب" ٢٠١١: هدفت الدراسة إلى هدف رئيسي هو العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية على مستوى الثبات والتغير في ثقافة مجتمع "مديرية التحرير. ويتفرع هذا الهدف إلى عدى أهداف فرعية وهي تحديد العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والعوامل البيئية ومدى تأثيرهما في الثقافة، والتعرف على الأسباب والدوافع التي أدت إلى التغير، والتعرف على العلاقة بين ما طرأ على المجتمع من تقدم علمي وتكنولوجي كنتاج للانفتاح على الثقافات الأخرى عبر وسائل الاتصال المختلفة وظهور أنماط ثقافة في المجتمع لم تكن موجودة من قبل، ورصد التغيرات التي طرأت على البناء الاجتماعي والنظم والعادات والقيم كنتاج لما طرأ على البيئة من تغير، وكذلك لتحديد أوجه وجوانب هذا التغير، والكشف على الآثار الإيجابية والسلبية والنتائج الاجتماعية والثقافية المترتبة على التغيرات الاجتماعية والبيئية في المجتمع الريفي لمعرفة مدى تأثير التغير على جوهر الثقافة، وتحديد العلاقة بين درجة الثبات والتغير في الثقافة الريفية، وما طرأ على المجتمع الريفي من تغيرات اجتماعية وبيئية، وأخيراً التعرف على الجوانب الثابتة والمتغيرة في البناء الثقافي لأفراد مجتمع الدراسة.

دراسة "تها مسعود مقرحي" ٢٠١٢: هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال تفاعل الشباب مع بعض القضايا البيئية والاجتماعية، والتعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في تفاعل الشباب مع القضايا المجتمعية والبيئية، والوقوف على المعوقات التي تضعف من مشاركة الشباب في القضايا البيئية والاجتماعية. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها: تدعيم المشاركة عند الشباب من ناحية الأبعاد الاقتصادية، والتشجيع على المشاركة الاجتماعية من

أجل تحقيق التنمية البيئية، وأن الفقر والحرمان يقللان من شأن الشباب أمام أسرته، وأنه إذا لم يستفد الشباب من موارد بلاده يشعر بالغبية.

### الدراسات التي تناولت التمكين:

دراسة "رضا الطنطاوي حافظ عياد" ٢٠١٣: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم البرامج والخدمات التي تقدمها الجهات الأهلية في مجال حماية البيئة، والكشف عن مدي وعي المرأة بوجود الجمعيات الأهلية في مجتمع وبخاصة المجتمع المصري، والبحث عن دور الجمعيات الأهلية في رفع الوعي البيئي لدى المرأة المصرية، ومعرفة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة بصفة عامة، والمرأة المصرية بصفة خاصة من مشاركة في برامج حماية البيئة، وكيفية التغلب عليها. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ضعف التمويل ونقص الموارد والامكانيات المادية، وأهمها صعوبة توفير مكان كمقر للجمعية، وضعف التعاون والتنسيق بين الجمعية والجهات الحكومية، قلة الوعي بأهمية الجمعيات الأهلية، وكذلك قلة الوعي البيئي، وعدم استمرارية مصادر التمويل، وجمود القوانين والقرارات الإدارية.

دراسة "Nikio, Acacia" ٢٠١٦: استهدفت الدراسة كيفية تصور مفهوم تمكين الشباب وخبرته من قبل الشباب في نيروبي/كينيا. وتستند هذه الدراسة إلى دراسة طويلة مدتها أربع سنوات عن الشباب الذين شاركوا في برنامج تدريب غير رسمي ومهني. وتوضح النتائج الطرق المعقدة التي يسعى الشباب إلى تحقيقها وتشجيعهم وتمكينهم في حياتهم، وتشير إلى أن مفاهيم الشباب نحو التمكين أكثر تعقيداً من الخطاب الذي يحيط بوجود تمكين للشباب والتي تشير بتدريب مهني وريادي. استنتجت الدراسة إلى أن هناك أربعة أبعاد من خلال نموذج مقترح للاستناد إلى خبرات وتعميرات الشباب لعملية التمكين وهي: المهارات والمعرفة القابلة للتسويق والتنمية الشخصية والطموحات، والأوضاع التي يعيش فيها الشباب سواء اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، وبعد ذلك يأتي دور التمكين كمحفز ينقل الشباب إلى مرحلة البلوغ.

### الدراسات التي تناولت المشروعات:

دراسة "عبد الله إبراهيم علي شلبي" ٢٠١٥: هدف البحث إلى تحفيز الجمعيات في المساهمة بدور فعال في مجال النشاط الإنتاجي من خلال إبراز أهم الجوانب الإيجابية لمثل هذه الأنشطة، وتوفير مجموعة من المؤشرات التي تساعد على متابعة التقدم الذي يتم إحرازه في



موضوع البطالة لتحقيق الأهداف التنموية. والمساهمة في تنمية وتطوير منهجية علمية تطبيقية وتوثيقه ذلك. والتخلي وبسرعة عن الفكر النظري المستمر بلا عمل وتحويل ذلك إلى منهج تطبيقي قابل للتطبيق وسهل القياس. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: تشير النتائج إلى ضعف دعم الحكومة للمنظمات، وقد تبين أن الحكومة تخصص موارد مالية محددة في نطاق ضيق للمنظمات الأهلية في مصر، وعدم وضوح أهداف بعض المنظمات الأهلية بالنسبة للأفراد المجتمع وفي بعض الأحيان تعجز عن تحقيق أهدافها بسبب تغير ظروف العمل البيئية. وأن قيمة القروض في حاجة إلى إعادة نظر وتحتاج إلى زيادتها لتحقيق أكبر منفعة ممكنة.

دراسة "أحمد محمد السيد سالم" ٢٠١٧: هدفت الدراسة إلى كشف الآثار الاجتماعية المترتبة على الديون المتعثرة في المشروعات الصغيرة، والكشف عن الآثار البيئية المترتبة على الديون المتعثرة في المشروعات الصغيرة، والكشف عن الآثار الاقتصادية المترتبة، على الديون المتعثرة في المشروعات الصغيرة. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: ضرورة التأكيد على الدور المحوري الذي تلعبه المنشأة الصغيرة في معظم البلدان المتقدمة والنامية على سواء واعتبارها أداة فعالة للحد من البطالة وتشغيل الشباب وحديثي التخرج ذكوراً وإناثاً. وتوصي الدراسة بالعمل على تدريب الشباب وإمدادهم بالمعارف والمعلومات واستثمار قدراتهم في تنفيذ هذه المشروعات ليساعد في تحسين مستوى معيشتهم. والعمل على تحديد احتياجات الشباب أصحاب المشروعات القائمة ومتابعة استفادتهم من خدمات الجمعية يؤدي إلى استمرار هذه المشروعات. والعمل على تقديم التمويل والدعم للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر التي يدورها تؤدي إلى استمرار هذه المشروعات وبالتالي توفر فرص عمل أكبر للشباب.

**التعليق العام على الدراسات السابقة:** تعد الدراسات السابقة من الركائز الهامة التي رجع إليها الباحثون لما فيها من طرفة وإحداث وأساليب ارتبطت بها البحث الحالي، ولقد لاحظ الباحثون وجود قلة للأبحاث والدراسات التي تتشابه مع دراستنا والتي ألفت الضوء بشكل كامل

على تمكين الشباب في مشروعات التنمية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث تناولت معظم الدراسات جانب واحد أو جانبين من جوانب دراستنا.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** بتحليل مجموعة الدراسات السابقة المطروحة يمكن تلخيص أوجه الاستفادة البحث الراهن من الدراسات السابقة وذكر أوجه الاستفادة في النقاط التالي: ركزت البحث الحالي على تمكين الشباب في مشروعات التنمية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي للتعرف على طبيعة المشروعات التي تقدمها واختلاف تأثيرها عن أي جمعيات غير حكومية حيث أن المستفيدين والمشاركين في هذه الجمعيات ذات طبيعة خاصة عن غيرهم. تتفق هذه الدراسات مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، والملاحظة البسيطة بالمشاركة والاستبيان كل من المستفيدين والإداريين في الجمعيات. ركزت بعض الدراسات السابقة على تمكين المرأة وتمكين الفقراء ومعالجة البطالة لكن قلة من الدراسات التي اهتمت بتمكين الشباب في مشروعات التنمية. ويختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة في تركيزها على مبدأ تمكين الشباب في مشروعات التنمية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع وقدره الجمعيات في تمكين الشباب المستفيد من الاعتماد على ذاته للتحفيز من إعداد البطالة المتواترة ويظهر ذلك من خلال تتبع المشروعات التي تقدمها الجمعيات.

### الإطار النظري للبحث

**أهمية وأهداف تمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية:** يعتبر تمكين الشباب من المجالات التي يوليها العالم المعاصر اهتماماً كبيراً وذلك لأن الشباب من أهم الثروات البشرية وأثمنها والقوة الأساسية المحركة لعملية التنمية والتقدم في أي مجتمع، حيث أنهم يحتلون في أي مجتمع مكانة بارزة، حيث يمثلون طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة على العطاء حيث يعتبروا بمثابة الوسيلة والأداء الفعالة التي يمكن من خلالها إحداث التغيرات المطلوبة لما يتمتعون به من نظرة مستقبلية ثاقبة لأنهم أكثر تقبلاً للتغيير والتطوير. حيث أن أي بلد تضع خطة للتنمية الاقتصادية لا تستطيع أن تهمل إعداد الأفراد الذين سيكونون أداة الإنتاج وهم الشباب لذلك قدراته أوضاعهم وخصائصهم ومشكلاتهم تؤدي إلى إزالة المعوقات التي تعوقهم

عن المشاركة في التنمية المجتمعية والمساعدة على تمكينهم أيضاً (رئاسة الجمهورية، ١٩٩٥).

**مستويات تمكين الشباب:** تمكين الشباب على المستوى الفردي: (الشخصي): ويقصد به الجهود المبذول من أجل تنمية مهارات الشباب الفردية وتحسين قدرة الشباب على المنافسة مع الآخرين، بالإضافة تنمية الوعي بضرورة المشاركة بفعالية في تطوير المنظمات التي ينتمي بها والمجتمع المحيط به (Zimmermen, Marc A., 1988). وتمكين الشباب على المستوى التنظيمي أو (مستوى العلاقات المغلقة): وهو ما يتعلق بدعم الشباب في تحصيل المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا التي تمس حياتهم، وإعدادهم كبديل، وتطوير قدراتهم على اتباع استراتيجية لتغيير الظروف المحيطة للأفضل من خلال تحسين القدرة على التنظيم والتأثير فيها. (Meredith king L.MPP, 2013)

**الرؤية النظرية لتمكين الشباب:** يرى الباحثون أن نظرية رأس المال البشري من أهم النظريات الاجتماعية التي تلائم موضوع البحث الحالي، وهي تؤكد ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري - الشباب - من خلال تعليم الأفراد وتدريبهم على استخدام التقنية الحديثة وإكسابهم المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من الحصول على فرصة عمل إذا كانوا عاطلين، وبالتالي تقل معدلات البطالة، وتزيد فرص تمكينهم، كما أن تدريب الشباب على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم، يساعد على زيادة الإنتاج والدخل القومي، وتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية وذلك ينطبق على مشروعات التنمية التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي للشباب. وينبغي إيجاد مؤشرات جديدة لتحليل كيفية قيام الأفراد باكتساب واستخدام وفقد المعرفة والمهارات والكفاءات عبر الحياة. ومن المفاهيم وثيقة الصلة برأس المال البشري مفهوم رأس المال الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الأفراد على العمل معاً وعلى الخلق والبناء والشراكة، ويكون مصدراً قيماً للقدرة التنظيمية والتعلم. كما أن قياس أثر رأس المال الاجتماعي على الأداء الاقتصادي والاجتماعي يعد تحدياً كبيراً، أكبر حتى من رأس المال البشري ذاته. (حامد عمار، ٢٠٠٧).

**مشروعات التنمية:** يرى البعض أن مصطلح المشروع هو عملية مترابطة ومنظمة في خطوات واضحة ومنسقة ويتم من خلال توزيع المسؤوليات على الأعضاء ليعرف كل عضو الدور المكلف للقيام به في إطار هذا المشروع. ولقد تباينت التفسيرات التي قدمها علماء الاجتماع لمفهوم التنمية Development، ويرجع ذلك إلى اختلاف منطلقاتهم الأيكولوجية واختلاف تخصصاتهم. فالتنمية هي التوظيف الأمثل لكن الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في المجتمع لإحداث التطور المنشود، كما أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل تشمل كافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والإدارية والسياسية، ويمثل الإنسان العنصر الأساسي في التنمية وفي نفس الوقت هو هدف التنمية الرئيسي، فنجح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وإتقان تأهيله. وتجدر الإشارة إلى أن مشروعات التنمية وإن كانت تهتم الدول النامية في المقام الأول إلا أن الدول المتقدمة بالرغم مما حققته من مستويات معيشية مرضية إلا أنها تسعى لتحقيق المزيد تطلعاً للأفضل، فالتنمية غير قاصرة على الدول النامية بل المتقدمة أيضاً على اعتبار أن التنمية ليس لها نهاية وهي الغاية التي ليست بعدها غاية. (طلعت السروجي، ٢٠٠١).

**المشروعات التنموية وأهمية تمكين الشباب:** أن العلاقة وثيقة بين البيئة والتنمية والقاسم المشترك الأعظم الذي يمثل هذه العلاقة هو الإنسان، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يميل إلى التفاعل والتعايش في جماعات اجتماعية ليست كجرد تجمعات للأشخاص، وتقوم هذه العلاقات على التفاعل المنظم والعمل المشترك مع الآخرين بهدف إشباع رغباته واحتياجاته المتعددة اجتماعياً واقتصادياً في كافة مراحل حياته وفي نمو شخصيته، وبالرغم من إحراز الإنسان في شتى نواحي الحياة المختلفة إنجازات عظيمة، بدا أثرها في رقيه الاجتماعي والحضاري، إلا أنه في نفس الوقت ظهرت المشكلات البيئية والاجتماعية التي بدت على قمة المشاكل الرئيسية. (سوزان أبو رية، ٢٠٠٠)

وتبرز أهمية مكان العمل التنموي من تلك المشروعات مما يستلزم مراعاة القائمين عليها بحتمية أن يكون لها دوراً شاملاً، يتضمن مجالات عدة بحيث لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، بل ينبغي أن تمتد أيضاً إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية وخلافه، الأمر الذي ينعكس بالتأكيد على رفع الروح المعنوية للمواطنين، وبالأخص الشباب

في بحثنا الحالي، فيتنام شعورهم ويقتنعوا بأن الدولة لا تدخر جهداً في القيام بما هو مطلوب تجاه وضع حد للمشكلات المتفاقمة والمزمنة في المجتمع ولها دوراً فاعلاً في القدر من مطالبهم المشروعة في الحياة الأدمية الكريمة. كما ينبغي كذلك إدراك الدولة بدور الرأس المال الاجتماعي الذي يشمل العرف والعادات والقيم والتقاليد المختلفة (المتغيرات الاجتماعية)، للمساهمة في عمليات التنمية، وعدم إغفال رأس المال الإنساني - الشباب في بحثنا الحالي - ويقصد به القدرات الإنتاجية للأفراد بشكل عام وبالأخص الشباب سواء على اختلاف أنواعها وتوظيف هذه القدرات بالشكل المناسب وما يمكن أن يقدموه الشباب في النهوض بالمجتمع من خلال حسن استثماره وتفعيله وتمكينه في هذا الصدد، فالتنمية في حد ذاتها هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء واعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية. تتطير مشروعات التنمية التي تقدمها جمعيات المجتمع المحلي: نظرية الأنساق والأيكولوجيا البشرية وتُعني نظرية الأنساق والأيكولوجيا البشرية بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيائية المحيطة والكائنات الحية - الشباب في بحثنا الحالي - وهكذا تنظر الإيكولوجية البشرية إلى إطار الكون الشامل الذي يكون البشر جزءاً أساسياً منه (حسام رفاعي، ٢٠١٣). وتعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تفسر طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة وكذلك التعرف على تأثيرات البيئة المحيطة على المجتمع وكذلك تأثير المجتمعات في بيئتها المحيطة. لذا فإن الباحثون - في ضوء - ذلك قد استتدت في تحديد معطيات النظرية إلى نظرية الأنساق، حيث تمثل نظرية النسق إطار عمل، يستخدم لتحليل المواقف المتداخلة أو المعقدة، وتفسر العلاقات المتشابكة القائمة، واستخدمت لتفسير الظواهر الاجتماعية وتحليلها وتفسير الكثير من العلاقات الاجتماعية، وهذه الأنساق قد تكون مغلقة أو مفتوحة، وكلاهما يسعى إلى توازن النسق الكلي واستقراره. (Doman Lum, 2004)

## الاجراء المنهجية للدراسة

**نوع البحث ومنهجه:** تعتبر من الدراسات الوصفية التي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل هو تمكين الشباب ومتغير تابع هو مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي، وهي أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف البحث الحالي. وتنتهج البحث الحالي منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل والعينة ذلك أن منهج المسح الاجتماعي يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.

**مجالات البحث:** تحددت مجالات البحث في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني وذلك على النحو التالي:

**المجال المكاني:** قامت الباحثة بوضع المحافظات الحضرية في جدول والمحافظات الريفية في جدول ومن خلال اختيار العينة العشوائية البسيطة، تم اختيار محافظة القاهرة كمجال مكاني للعينة الحضرية، ومحافظ الشرقية كمجال مكاني للعينة الريفية.

**المجال البشري:** حصر شامل للمسؤولين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي بمجتمع البحث، وبلغ (٣٩) مفردة عن الحضر، أما بالنسبة للريف بلغ حجمهم (٣٣) مفردة عن الريف. وحصر بالعينة الممثلة لمجتمع البحث من الشباب المستفيدين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع بمجتمع البحث عن طريق القانون الأمثل لاختيار حجم العينة العشوائية بمجتمع البحث، وبلغ بمجمعي البحث وبلغ حجم العينة الممثلة لمجتمع البحث (١١٣) مفردة عن الحضر، أما بالنسبة للريف بلغ حجم العينة الممثلة لمجتمع البحث (١٥٤) مفردة عن الريف.

**المجال الزمني:** يتمثل في فترة جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٧/٣/٢١ حتى ٢٠١٩ /٦/١٥.

**أدوات البحث:** قام الباحثون بتطبيق الأدوات التالية:

- استبيان مطبق على الشباب المستفيد من مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي. (إعداد الباحثون): اشتملت الاستمارة على أبعاد ومجموعة من الأسئلة وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول: البيانات الأولية.

البعد الثاني: المتغيرات الاجتماعية.

البعد الثالث: المتغيرات البيئية.

البعد الرابع: تمكين الشباب في مشروعات التنمية.

البعد الخامس: المعوقات التي تواجه تمكين الشباب في مشروعات التنمية.

البعد السادس: أهم المقترحات من وجهة نظرنا لتفعيل مشروعات التنمية من أجل تحقيق تمكين الشباب.

• استبيان مطبق على المسؤولين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي. (إعداد الباحثون): اشتملت الاستمارة على أبعاد ومجموعة من الأسئلة وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول: بيانات أولية.

البعد الثاني: تحديد كفاءة جمعية تنمية المجتمع المحلي في مجال تمكين الشباب.

البعد الثالث: دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق التمكين الاجتماعي للشباب.

البعد الرابع: دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق التمكين الاقتصادي للشباب.

البعد الخامس: دور التنسيق الداخلي للجمعيات في تحقيق التمكين لدى الشباب.

البعد السادس: الصعوبات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تمكين الشباب.

البعد السابع: المقترحات التي يمكن من خلالها زيادة كفاءة وفاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

ولقد اعتمد الباحثون في التأكد من ثبات الاستبيان على طريقة (إعادة الاختبار) حيث

قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة من الشباب المستفيد من مشروعات جمعيات تنمية

المجتمع المحلي وعددهم (٢٠) مفردة، ثم قام الباحثون بإعادة تطبيق الاستبيان على العينة

نفسها بعد مضي أربعة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، ثم قام الباحثون بحساب معامل

الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى ثبات الاستبيان

من خلال المعادلة التالية:

$$Re\ liability = \frac{2(r)}{1 + (r)}$$

وقيمة  $r$  ليبرسون يتم حسابها من العلاقة التالية:

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{\left(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n}\right)\left(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n}\right)}}$$

حيث افترض الباحثون درجات التطبيق الأول هي "x" ودرجات التطبيق الثاني هي "y".

- حساب معامل الارتباط ليبرسون:

$$r = \frac{[(5)(143)] - [(27)(24)]}{\sqrt{[(183) - \frac{(27)^2}{5}]} \sqrt{[(126) - \frac{(24)^2}{5}]}} = 0.668$$

إذا معامل الثبات يساوي:

$$Re\ liability = \frac{2(0.668)}{1 + (0.668)} = 0.8$$

ويتضح من نتيجة قيمة معامل الارتباط أنها قيمة مرتفعة وتقرب من الواحد الصحيح، أذن فإن الأداة تتمتع بثبات مرتفع.

**أجراء الصدق الذاتي:** ويعتمد في حساب هذا النوع من الصدق على معامل الثبات ولأن هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق، يقاس الصدق الذاتي لكل بعد على حدا ثم للاستمارة ككل وذلك لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات}$$

$$\text{الصدق الذاتي} = 0.8 = 0.8944 \text{ وهي قيمة مرتفعة.}$$

**أجراء الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:** يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الأستبانة هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الأستبانة الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الأستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها. يتم ذلك من حساب معامل ثبات ألفا -كرونباخ باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.



## جدول (١): مستويات الاتساق الداخلي باستخدام (معامل ألفا - كرونباخ)

م	المتغير	معامل ألفا كرونباخ
١	المتغيرات الاجتماعية	٠,٧٠٣
٢	المتغيرات البيئية	٠,٧٤٢
٣	تمكين الشباب في مشروعات التنمية	٠,٧٢٨
٤	المعوقات التي تواجه تمكين الشباب في مشروعات التنمية	٠,٧١٦
٥	المقترحات لتفعيل مشروعات التنمية	٠,٦٧٢

Reliability Coefficients

N of Cases = 20 N of Items = 6

Alpha = 0.711

نلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الثبات Alpha يساوي 0.711 وهو معامل ثبات مقبول.

## نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض وتحليل جداول البحث المرتبطة بخصائص الشباب المستفيدين من مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي:

جدول (٢): حساب متغير النوع للشباب المستفيد من مشروعات التنمية المحلية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية

م	النوع	الحضر (ن= ١١٣)		الريف (ن= ١٥٤)	
		التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	ذكور	٨٨	٧٧,٩	١٠٢	٦٦,٢
٢	إناث	٢٥	٢٢,١	٥٢	٣٣,٨
	الإجمالي	١١٣	%١٠٠	١٥٤	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن خصائص مجتمع البحث وفقاً للنوع أن أغلب مجتمع البحث في الحضر من الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٧٧,٩%) بواقع (٨٨) مفردة، يليها الإناث بنسبة (٢٢,١%) بواقع (٢٥) مفردة. أما بالنسبة لخصائص مجتمع البحث في

الريف طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٦٦,٢%) بواقع (١٠٢) مفردة، يليها الإناث بنسبة (٣٣,٨%) بواقع (٥٢) مفردة. وتشير نتائج الجدول إلى أن الغالبية العظمى من الشباب المستفيدين من مشروعات التنمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي هم الذكور وقد يشير ذلك إلى أن الرجال أكثر مشاركة في مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

**جدول (٣):** متغير المستوى التعليمي للشباب المستفيد من مشروعات التنمية المحلية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية

م	المستوى التعليمي	الحضر (ن= ١١٣)		الريف (ن=١٥٤)	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
أ	أمي	٤,٤	٥	٥,٨	٩
ب	يقرأ ويكتب	٧,١	٨	٨,٤	١٣
ج	مؤهل تحت متوسط	١٠,٦	١٢	١١,٠	١٧
د	مؤهل متوسط	١٣,٣	١٥	١٣,٠	٢٠
هـ	مؤهل فوق متوسط	١٥,٩	١٨	١٤,٣	٢٢
و	مؤهل عالي	٣٠,١	٣٤	٢٦,٦	٤١
ز	دراسات عليا	١٨,٦	٢١	٢٠,٨	٣٢
	الإجمالي	%١٠٠	١١٣	%١٠٠	١٥٤

يتضح من الجدول السابق أن خصائص مجتمع البحث وفقاً لمتغير المستوى التعليمي في الحضر أن أغلب مجتمع البحث من الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٣٠,١%) بواقع (٣٤) مفردة من مجتمع البحث، بينما كان الحاصلين على دراسات عليا نسبتهم (١٨,٦%) بواقع (٢١) مفردة من مجتمع البحث، أما الحاصلين على مؤهل فوق متوسط فكانت نسبتهم (١٥,٩%) بواقع (١٨) مفردة من مجتمع البحث، وجاء الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (١٣,٣%) بواقع (١٥) مفردة من مجتمع البحث، كما جاء الحاصلين على مؤهل تحت متوسط بنسبة (١٠,٦%) بواقع (١٢) مفردة من مجتمع البحث، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٨,٤%) بواقع (٨) مفردة من مجتمع البحث، كما يليها الأمي بنسبة (٤,٤%) بواقع (٥) مفردة من مجتمع البحث. أما بالنسبة لتوزيع خصائص مجتمع البحث وفقاً لمتغير المستوى التعليمي في الريف أن أغلب مجتمع البحث من الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٢٦,٦%) بواقع

(٤١) مفردة من مجتمع البحث، بينما كان الحاصلين على دراسات عليا نسبتهم (٢٠,٨%) بواقع (٣٢) مفردة من مجتمع البحث، أما الحاصلين على مؤهل فوق متوسط فكانت نسبتهم (١٤,٣%) بواقع (٢٢) مفردة من مجتمع البحث، وجاء الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (١٣,٠%) بواقع (٢٠) مفردة من مجتمع البحث، كما جاء الحاصلين على مؤهل تحت متوسط بنسبة (١١,٠%) بواقع (١٧) مفردة من مجتمع البحث، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٧,١%) بواقع (٨) مفردة من مجتمع البحث، كما يليها الأمي بنسبة (٥,٨%) بواقع (٩) مفردة من مجتمع البحث.

**جدول (٤):** متغير نوع العمل للشباب المستفيد من مشروعات التنمية المحلية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية

م	نوع العمل	الحضر (ن = ١١٣)		الريف (ن = ١٥٤)	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
أ	لا يعمل	٣١,٩	٣٦	٥١	٣٣,١
ب	قطاع حكومي	٠,٠	٠	٠	٠,٠
ج	قطاع خاص	٢٥,٧	٢٩	٣٧	٢٤,٠
د	قطاع عام	٠,٠	٠	٠	٠,٠
هـ	صاحب حرفة	١٥,٠	١٧	٢١	١٣,٦
و	أعمل لحسابي	٧,١	٨	١٤	٩,١
ز	أعمل لدى الغير بأجر	٢٠,٤	٢٣	٣١	٢٠,١
	الإجمالي	%١٠٠	١١٣	١٥٤	%١٠٠

ينضح من الجدول السابق أن خصائص مجتمع البحث وفقاً لنوع العمل في الحضر أن أغلب مجتمع البحث جاء في الترتيب الأول لا يعمل بنسبة (٣١,٩%) بواقع (٣٦) مفردة، يليها قطاع خاص بنسبة (٢٥,٧%) بواقع (٢٩) مفردة، يليها أعمل لدى الغير بأجر بنسبة (٢٠,٤%) بواقع (٢٣) مفردة، يليها صاحب حرفة بنسبة (١٥,٠%) بواقع (١٧) مفردة، يليها أعمل لحسابي بنسبة (٧,١%) بواقع (٨) مفردة من مجتمع البحث. أما بالنسبة لتوزيع خصائص مجتمع البحث وفقاً لنوع العمل في الريف أن أغلب مجتمع البحث جاء في الترتيب

الأول لا يعمل بنسبة (٣٣,١%) بواقع (٥١) مفردة، يليها قطاع خاص بنسبة (٢٤,٠%) بواقع (٣٧) مفردة، يليها أعمل لدي الغير بأجر بنسبة (٢٠,١%) بواقع (٣١) مفردة، يليها صاحب حرفة بنسبة (١٣,٦%) بواقع (٢١) مفردة، يليها أعمل لحسابي بنسبة (٩,١%) بواقع (١٤) مفردة من مجتمع البحث. ويتضح أن أعلى نسبة طبقاً لنوع العمل جاءت من لا يعملون ويشير هذا إلى عدم الاستقرار الوظيفي.

**جدول (٥):** متغير الدخل الشهري للشباب المستفيد من مشروعات التنمية المحلية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية

م	الدخل الشهري	الحضر (ن= ١١٣)		الريف(ن=١٥٤)	
		النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات
١	أقل من ٤٠٠ جنية	٠,٠	٠	٠,٠	٠
٢	٤٠٠-٨٠٠	٦٤,٦	٧٣	٦٣,٦	٩٨
٣	٨٠٠-١٢٠٠	١٨,٦	٢١	٢٢,٧	٣٥
٤	١٢٠٠-١٦٠٠	١٦,٨	١٩	١٣,٦	٢١
٥	١٦٠٠ فأكثر	٠,٠	٠	٠,٠	٠
	الإجمالي	١٠٠%	١١٣	١٠٠%	١٥٤

يتضح من الجدول السابق أن خصائص مجتمع البحث في الحضر طبقاً للدخل الشهري جاء في الترتيب الأول من دخلهم الشهري من (٤٠٠-٨٠٠) جنية بنسبة (٦٤,٦%) بواقع (٧٣) مفردة، يليها من دخلهم الشهري (٨٠٠-١٢٠٠) بنسبة (١٨,٦%) بواقع (٢١) مفردة، يليها من دخلهم الشهري (١٢٠٠-١٦٠٠) بنسبة (١٦,٨%) بواقع (١٩) مفردة. أما بالنسبة لتوزيع خصائص مجتمع البحث في الريف طبقاً للدخل الشهري جاء في الترتيب الأول من دخلهم الشهري من (٤٠٠-٨٠٠) جنية بنسبة (٦٣,٦%) بواقع (٩٨) مفردة، يليها من دخلهم الشهري (٨٠٠-١٢٠٠) بنسبة (٢٢,٧%) بواقع (٣٥) مفردة، يليها من دخلهم الشهري (١٢٠٠-١٦٠٠) بنسبة (١٣,٦%) بواقع (٢١) مفردة. ويتضح من ذلك أن أعلى دخل في كلاً من الحضر والريف من دخلهم الشهري من (٤٠٠-٨٠٠) جنية وهذا يشير إلى قلة دخل الأسر.

ثانياً: عرض وتحليل جداول البحث المرتبطة بخصائص المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي:

النوع: لحساب توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف والحضر طبقاً للنوع تم حساب النسبة المئوية والتكرارات.

جدول (٦): توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية في الحضر والريف طبقاً للنوع

م	النوع	الحضر (ن = ٣٩)		الريف (ن = ٤١)	
		التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
١	ذكور	٢٦	٦٦,٧	٣٣	٨٠,٥
٢	إناث	١٣	٣٣,٣	٨	١٩,٥
	الإجمالي	٣٩	%١٠٠	٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الحضر طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٦٦,٧%) بواقع (٢٦) مفردة، يليها الإناث بنسبة (٣٣,٣%) بواقع (١٣) مفردة. أما بالنسبة لتوزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف طبقاً للنوع أن الذكور جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٨٠,٥%) بواقع (٣٣) مفردة، يليها الإناث بنسبة (١٩,٥%) بواقع ٨ مفردة. ويرى الباحثون أن ارتفاع نسبة الذكور من المسؤولين في كلاً من الريف والحضر من الإناث يشير إلى اهتمام الذكور بالعمل الأهلي أكثر من الإناث وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المرأة بالأعمال المنزلية والشئون الحياتية للأسرة.

المستوى التعليمي: لحساب توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف والحضر طبقاً للمستوى التعليمي تم حساب النسبة المئوية والتكرارات.

جدول (٧): توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية في الحضر والريف طبقاً للنوع للمستوى

التعليمي في الحضر والريف

م	المستوى التعليمي	الحضر (ن = ٣٩)		الريف (ن = ٤١)	
		ك	%	ك	%
١	مؤهل المتوسط	١	٢,٦	٩	٢٢,٠
٢	مؤهل فوق المتوسط	٩	٢٣,١	٢٨	٦٨,٣
٣	مؤهل عال.	٢٨	٧١,٨	١١	٢٦,٨
٤	دراسات عليا.	١	٢,٦	٠	٠,٠
	الإجمالي	٣٩	%١٠٠	٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الحضر طبقاً للمستوى التعليمي جاء في الترتيب الأول للمؤهل العال بنسبة (٧١,٨%) بواقع (٢٨) مفردة، يليها المؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٣,١%) بواقع (٩) مفردة، يليها مؤهل المتوسط والدراسات العليا بنسبة (٢,٦%) بواقع (١) مفردة لكلاً منهما. أما بالنسبة لتوزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف طبقاً للمستوى التعليمي جاء في الترتيب الأول المؤهل مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٦٨,٣%) بواقع (٢٨) مفردة، يليها المؤهل العال بنسبة (٢٦,٨%) بواقع (١١) مفردة، يليها المؤهل المتوسط بنسبة (٢٢,٠%) بواقع (٩) مفردة ويرى الباحثون أن ارتفاع نسبة المؤهل العال من المسؤولين في الحضر يشير إلى امتلاك المسؤولين في الحضر إلى القدرات والخبرات التعليمية في إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي وقد يرجع ارتفاع نسبة المتعلمين تعليم عال في الحضر عن الريف إلى ارتفاع نسبة التعليم العال بشكل عام في الحضر عن الريف. الوظيفة الأساسية: لحساب توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف والحضر طبقاً الوظيفة الأساسية تم حساب النسبة المئوية والتكرارات.

جدول (٨): توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية في الحضر والريف طبقاً للوظيفة الأساسية في الحضر والريف

م	الوظيفة الأساسية	الحضر (ن= ٣٩)		الريف (ن=٤١)	
		ك	%	ك	%
١	حكومي	٥	١٢,٨	٦	١٤,٦
٢	خاص	٢	١,٥	٣	٧,٣
٣	معاش	١٨	٤٦,٢	١٦	٣٩,٠
٤	لا اعمل	١٤	٣٥,٩	١٦	٣٩,٠
	الإجمالي	٣٩	%١٠٠	٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية في الحضر طبقاً للوظيفة الأساسية جاء في الترتيب الأول بالمعاش بنسبة (٤٦,٢%) بواقع (١٨) مفردة، لا اعمل بنسبة (٣٥,٩%) بواقع (١٤) مفردة، يليها حكومي بنسبة (١٢,٨%) بواقع (٥) مفردة، يليها خاص بنسبة (٥,١%) بواقع (٢) مفردة. أما بالنسبة للريف جاء توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية طبقاً للوظيفة الأساسية في الترتيب الأول كل من بالمعاش ولا يعمل بنسبة (٣٨,٠%) بواقع (١٦) مفردة، يليها حكومي بنسبة (١٤,٦%) بواقع (٦) مفردة، يليها من يعملون في القطاع الخاص بنسبة (٧,٣%) بواقع (٣) مفردة.

الوظيفة بالجمعية: لحساب توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف والحضر طبقاً للوظيفة بالجمعية تم حساب النسبة المئوية والتكرارات.

**جدول (٩): توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية في الحضر والريف طبقاً للوظيفة بالجمعية في الحضر والريف**

م	الوظيفة بالجمعية	الحضر (ن= ٣٩)		الريف (ن= ٤١)	
		ك	%	ك	%
١	رئيس مجلس إدارة	٥	١٢,٨	٥	١٢,٢
٢	نائب رئيس مجلس إدارة	٥	١٢,٨	٥	١٢,٢
٣	مدير تنفيذي	١	٢,٦	١	٢,٤
٤	عضو جمعية عمومية	١٥	٣٨,٥	٢١	٥١,٢
٥	أمين صندوق	١	٢,٦	١	٢,٤
٦	أخصائي اجتماعي	٤	١٠,٣	٣	٧,٣
٧	إداري بالجمعية	٦	١٥,٤	٣	٧,٣
٨	سكرتير عام	٢	٥,١	٢	٤,٩
	الإجمالي	٣٩	%١٠٠	٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي طبقاً للوظيفة بالجمعية في الحضر جاء في الترتيب الأول أعضاء الجمعية العمومية بنسبة (٣٨,٥%) بواقع (١٥) مفردة، يليها الإداري بالجمعية بنسبة (١٠,٣%) بواقع (٦) مفردة، يليها رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة بنسبة (١٢,٨%) بواقع (٥) مفردة لكلاً منهما، يليها الأخصائي الاجتماعي بنسبة (١٠,٣%) بواقع (٤) مفردة، يليها السكرتير العام بنسبة (٥,١%) بواقع (٢) مفردة، يليها المدير التنفيذي وأمين الصندوق بنسبة (٢,٦%) بواقع (١) مفرد لكلاً منهما. أما بالنسبة لتوزيع المسؤولين عن مشروعات التنمية بجمعيات تنمية المجتمع المحلي طبقاً للوظيفة بالجمعية في الريف جاء في الترتيب الأول أعضاء الجمعية العمومية بنسبة (٥١,٢%) بواقع (٢٥) مفردة، رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة بنسبة (١٢,٢%) بواقع (٥) مفردة لكلاً منهما، يليها الأخصائي الاجتماعي والإداري بالجمعية بنسبة (٧,٣%) بواقع (٣) مفردة، يليها السكرتير العام بنسبة (٤,٩%) بواقع (٢) مفردة، يليها المدير التنفيذي بنسبة (٢,٤%) بواقع (١) مفردة.



ثالثاً: مناقشة فروض البحث

### الفرض الأول:

جدول (١٠): العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للشباب وتمكينهم باستخدام معادلة خط الانحدار

م	تمكين الشباب الخصائص الاجتماعية	قيمة معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (S.E)	ك	حدود الثقة	مستوى المعنوية (sig)
١	السن	٠,٨٩٥	٠,٠٨٥	١٦١,٣	٠,٣٣٩	*٠,٠٠٠
٢	النوع	٠,٣٢١	٠,١٤٩	١٩,٥	١,٩٣٠	٠,١٢٥
٣	الحالة التعليمية	٠,٤١٠	٠,٠٤٩	٦٩,٥	٠,٦٦٤	*٠,٠٠٠
٤	الحالة الاجتماعية	٠,٣١٤	٠,٠٤٣	٥٢,٩٣	١,٣٦٩	٠,٠٥٨
٥	عدد أفراد الأسرة	٠,٥٥٤	٠,٠٤٨	٢٧,٧٧	١,٢٨٩	*٠,٠٠٠
٦	الدخل	-٠,٠٤٦٩	٠,١١١	١٨,٠	٠,٦٢٥	*٠,٠٠٠

\* دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  \*\* دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,01)$

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد طبيعة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية

وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية نجد أنه جاء على النحو التالي:

- أكدت نتائج البحث على أنه توجد علاقة طردية جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0,05)$  بين السن وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) موجبة وتساوى (٠,٨٩٥)، بمعنى أنه كلما زاد معدل أعمار الشباب ارتفعت استفادتهم من مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
- كما أكدت نتائج البحث على أنه لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين النوع وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) وتساوى (٠,٣٢١) وهي غير دالة إحصائياً.

- كما أكدت نتائج البحث على أنه توجد علاقة طردية جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين الحالة التعليمية وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) موجبة وتساوى (0,41)، بمعنى أنه كلما زاد مستوى التعليم لدى الشباب ارتفعت استفادتهم من مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي.
- كما أكدت نتائج البحث على أنه لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين الحالة الاجتماعية وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) تساوى (0,314) وهي غير دالة إحصائياً.
- أكدت نتائج البحث على أنه توجد علاقة طردية جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين عدد أفراد الأسرة وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) موجبة وتساوى (0,554)، بمعنى أنه كلما زاد عدد أفراد أسرة الشباب ارتفع اتجاههم نحو الاستفادة من مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي وذلك لتحسين مستوى المعيشة.
- أكدت نتائج البحث على أنه توجد علاقة عكسية جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha < 0,05$ ) بين الدخل وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) موجبة وتساوى (-0,469) وهي سالبة، بمعنى أنه كلما قل دخل الشباب ارتفع اتجاههم نحو الاستفادة من مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي وذلك لتحسين مستوى المعيشة.

## الفرض الثاني:

جدول (١١): العلاقة بين الخصائص البيئية للشباب وتمكينهم باستخدام معادلة خط الانحدار

م	تمكين الشباب الخصائص البيئية	قيمة معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (S.E)	كأ	حدود الثقة	مستوى المعنوية (sig)
١	التدريب	٠,٦٨٥	٠,٠٧٥	٢٣,٨٤	٠,٣٢٨	*٠,٠٥
٢	طبيعة نشاط الجمعية	٠,١٠٨	٠,٨٩	١٨,٢٧	٠,٩٥٤	٠,١٢٥
٣	المسافة بين محل الإقامة والمشروع	٠,١٠٣	٠,٩٨٧	٧٤,٥٨	٠,٥٧٤	٠,٢١١

\* دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  \*\* دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,01)$ 

يتضح من الجدول السابق والخاص بتحديد طبيعة العلاقة بين الخصائص البيئية وتمكين الشباب من خلال المشروعات التنموية نجد أنه جاء على النحو التالي:

- أكدت نتائج البحث على أنه توجد علاقة طردية جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0,05)$  بين التدريب وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) موجبة وتساوى (٠,٦٨٥) وهي موجبة، بمعنى أنه كلما ارتفع معدل تدريب الشباب على مشروعات التنمية زادت معدلات تمكينهم من قبل جمعيات تنمية المجتمع المحلي وذلك لتحسين مستوى المعيشة.
- كما أكدت نتائج البحث على أنه لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين طبيعة نشاط الجمعية وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) تساوى (٠,١٠٨) وهي غير دالة إحصائياً.
- كما أكدت نتائج البحث على أنه لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين المسافة بين محل السكن وتمكين الشباب من خلال مشروعات التنمية المقدمة من جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث جاءت قيمة (B) تساوى (٠,١٠٣) وهي غير دالة إحصائياً.

### توصيات البحث

- تشجيع الشباب على المشاركة في مشروعات التنمية وذلك لما فيه من فائدة لتنميتهم وأيضاً لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ككل.
- تنمية الوعي لدى العاملين بجمعيات المجتمع المحلي لضرورة السعي للتطوير والتحسين من المشروعات التنموية المقدمة للشباب، حيث أن التطوير والتحسين المستمر من شأنه أن يحاكي التطور والنمو الذي يحدث على الدوام.
- ضرورة أن تعمل الدولة على تقديم الدعم المادي والمعنوي لجمعيات تنمية المجتمع المحلي لتصبح أكثر فاعلية وإيجابية وتأثيراً على المجتمع بشكل عام وبالأخص على الشباب.

### المراجع

- أحمد فوزي علي بيومي (٢٠١٨): المتغيرات البيئية المرتبطة بنمو وانحسار الحرف اليدوية بالمناطق التراثية وانعكاساتها على السياحة في مصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البيئة، جامعة عين شمس، ص ٩.
- أحمد محمد عبد المطلب رضوان (٢٠١٤): دور بناءات القوة في الحد من ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيائية للفئات الأولى بالرعاية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد البيئة، ص ٥٠.
- أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن اللتويجري (٢٠٠٢): المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٢٢.
- أسماء سعيد محمد أحمد (٢٠٠٦): التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لتمكين سكان منطقة عشوائية من مواجهة المشكلات البيئية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ٧٦.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: تعداد مصر ٢٠١٧.  
[http://www.capmas.gov.eg/Pages/ShowPDF.aspx?page\\_id=%20/Admin/Pages%20Files/2017109143840cns.pdf](http://www.capmas.gov.eg/Pages/ShowPDF.aspx?page_id=%20/Admin/Pages%20Files/2017109143840cns.pdf)

حامد عمار (٢٠٠٧): مقالات في التنمية البشرية العربية، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ص ٥٣-٥٤.

حسام كمال علي رفاعي (٢٠١٣): "المردود الاجتماعي للتدخل الإنمائي - دراسة سوسولوجية على بعض المشروعات التنموية في محافظتي القاهرة وحلوان"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية، ص ١١.

حسين البطراوي: الشرق الأوسط إلى الاقتصاد الرقمي، مجلة المجلة، ٩ نوفمبر ٢٠١٨.. <https://arb.majalla.com/node/47786/> الشرق-الأوسط-إلى-الاقتصاد-الرقمي

رشاد عبد اللطيف (١٩٨٨): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، العمرانية للأوفست، الجيزة، ص ٢٨٨.

رئاسة الجمهورية (١٩٩٥): المجالس القومية المتخصصة، الدورة الخامسة عشرة، الإطار العام للاستراتيجية القومية للشباب، القاهرة، ص ٣٤٤.

ريما عفيفي (٢٠١١): الشباب كعامل تغيير، في كتاب الشباب العربي المشاركة المدنية والاقتصادية، مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت/لبنان، ص ١٥٨.

سوزان أحمد أبو رية (٢٠٠٠) الإنسان والبيئة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ١٥.

صفاء يحيى عبد العزيز الشورجي (٢٠١٧): العلاقة بين مشاركة الجمعيات الأهلية في مشروعات التنمية الاجتماعية وتحقيقها لأهدافها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ٥٣.

طلعت مصطفى السروجي، وآخرون (٢٠٠١): التنمية الاجتماعية المثال والواقع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ص ١١.

عالية عبد الحميد مرسى (٢٠٠٤): تمكين العاملين ومتطلبات التطبيق في المنظمات العامة المصرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص ٣٢.

عبد الناصر محمد سيد: تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب في مشروعات التنمية المحلية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير ٢٠١٦، العدد ٥٥، ص ص ٢٦٣ : ٢٦٢.

مصطفى حجازي (٢٠١٦): الإنسان المهدور - دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، ط ٤، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ص ٢٠٣.

مصطفى فتحي محمود (٢٠١٧): استخدام استراتيجية التمكين لتفعيل دور لجان التنمية المحلية في تحقيق أهدافها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ١١٩.

Doman Lum: Social Work practice and people color (A process – stage Approach), 5<sup>th</sup> ed., Belmont, Brooks cole, 2004, P: 89.

Meredith king L.MPP; Bronwyn Lucas, MPH; Jean Diarahi: MASTER; and Parrish Ravelli, "youth Empowerment: the theory and its Implementation, North Carolina, Youth Empowerment Solutions, 2013, p.1.

Zimmermen, Marc A. and Jukian Rappaport."Citizen participation, Perceived control, and psychological Empowerment" American journal of community psychology. Vol.16, No.5. (Autumn 1988), PP:725\_750.

**ENVIRONMENTAL AND SOCIAL VARIABLES  
ASSOCIATED WITH YOUTH EMPOWERMENT  
IN DEVELOPMENT PROJECTS**

[6]

**Asmaa W. Edrees<sup>(1)</sup>; Amal A. Shams<sup>(2)</sup> and Shadia R. Zaki<sup>(3)</sup>**

1) Post-graduate researcher at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) High Institution of Social Work

**ABSTRACT**

The present research aims to identify some of the environmental and social variables related to youth empowerment in development projects through the following sub-objectives: Determine the relationship between environmental variables and youth empowerment in development projects. Identify social variables related to youth empowerment in development projects and determine the relationship of the environment and its impact on projects The development provided by the community development associations, and determine the relationship between economic variables by empowering youth in development projects. The research was conducted on two communities, one rural and the eastern province and the other is represented by the governor of Cairo. This research is based on a descriptive research pattern. The research was based on the social survey methodology in both types, comprehensive with those responsible for community development associations in the research community, and the sample with the youth beneficiaries of development projects in the community development societies in the study community. A questionnaire on youth empowerment in development projects applied to officials of development associations in community development societies, and a questionnaire on youth empowerment in development projects applied to youth benefiting from

development projects in community development societies. The members of the board of directors in urban areas reached (39) items for urban areas, while for the countryside they were (33) items for the countryside, and the sample was limited to the youth benefiting from the local community development societies. As for the countryside, the size of the representative sample of the research community was 154 items from the countryside. Applicable to officials after collecting and reviewing the data, the data was automatically discharged using SPSS software. The following statistical coefficients were used: repetitions and percentages mean, standard deviation, and the following hypotheses were reached: Social characteristics and youth empowerment through development projects There is a statistically significant relationship between environmental characteristics and youth empowerment through development projects.

The most important results of the research achieve the hypotheses as follows: a statistically significant relationship between social characteristics and youth empowerment through development projects, and a statistically significant relationship between environmental characteristics and youth empowerment through development projects.

The study recommends the establishment of seminars and educational campaigns for youth and the community population served by community development associations, in order to spread awareness of the importance of investment and the optimal exploitation of the potential of youth. The development of awareness among the workers of the local community associations to the need to seek development and improvement of development projects provided to young people, as the development and continuous improvement would mimic the development and growth that is always happening.